سيحافظ أبناء الوطن الوحدويون على منجز الوحدة في حدقات أعينهم

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 25 مايو 2010 م - العدد (14830) السنة الثانية و الأربعون

شهد المهرجان الجماهيري والكرنفالي بمحافظة إب احتفاء بعيد الوحدة .. رئيس الجمهورية :

محافظة إب أعطت للثورة والوحدة خيرة أبنائها

الشعب اليمني التف حول وحدته وحافظ عليها رغم التحديات التي واجهتها الدولة

رئيس الجمهورية يشهد المهرجان الجماهيري

جانب من عروض المهرجان الجماهيري والكرنفالي

الحوار الوطني هو المرتكز الأساس لحل الإشكاليات داخل الوطن

من فقرات المهرجان الجماهيري والكرنفالي

الدولة تشجع مبادرة السلطة المحلية إلى زراعة أشجار البن بدلا عن القات

المستثمرون الوطنيون والعرب مدعوون إلى استغلال المقومات السياحية بالمحافظة

محافظ إب : أبناء المحافظة يجددون العهد على الولاء والتضحية للحفاظ على الوحدة

قطاع المرأة بالمحافظة : تحقيق الوحدة اليمنية جاء بفعل تضحيات ونضالات الأجيال المتعاقبة

منظمات المجتمع المدني : محافظة إب لعب أبناؤها دورا كبيرا في الدفاع عن الثورة والوحدة

إب / سبأ:

شهد فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية أمس أمس المهرجان الجماهيري والخطابي والكرنفالي الكبير الذي نظمته محافظة إب في استاد(22) مايو الدولي بمدينة إب احتفاءً وابتهاجاً بالعيد الوطني الـ (20) للجمهورية اليمنية وتدشينا للموسم السياحي الثامن في المحافظة.

وتحدث فخامة الأخ رئيس الجمهورية خلال المهرجان بكلمة هنأ فيها أبناء محافظة إب، بالعيد الوطني العشرين لقيام الجمهورية اليمنية، مشيرا إلى ان هذه المحافظة البطلة أعطت للثورة خيرة أبنائها وفي مقدمتهم مفجر ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المناضل علي عبدالمغني.

وقال :« :لا أستطيع أن أحصي عدد المناضلين والشهداء من أبناء هذه المحافظة البطلة المعطاء فتهانينا لكم جميعا بهذا العيد » .

وأشار إلى أنه بعد مرور عشرين عاما على قيام الجمهورية ووسط تلاطم الأمواج والتحديات الداخلية والخارجية التي واجهتها، إلا أن الشعب اليمني العظيم التف حول وحدته وحافظ عليها وسيحافظ عليها كما يحافظ على حدقات عينيه.

واعتبر فخامة الأخ رئيس الجمهورية إب البطلة المخزن البشري للقوات المسلحة والأمن.. مبينا أن هذه المحافظة قدمت قوافل من الشهداء كسائر محافظات الجمهورية.

وقال :« نهر من الدماء سالت في محافظة صعدة ونهر من الدماء في حرب صيف 94م حفاظا على الوحدة ونهر من الدماء سالت في ملحمة السبعين حفاظا على الجمهورية اليمنية».

ووجه فخامته الثناء والشكر للأمهات والآباء في هذا المحافظة على العطاء الذي قدمه أبناؤهم في سبيل الثورة والجمهورية والوحدة.

وجدد فخامته التأكيد بان الحوار الوطني هو المرتكز الأساسي لحل الإشكاليات داخل الوطن.. داعيا كافة القوى السياسية إلى الحوار الجاد والمخلص تحت سقف المؤسسات الدستورية.

ولفت إلى ما تناوله خطابه السياسي عشية الاحتفال بالعيد الوطني العشرين، من دعوة إلى الحوار وافراج عن المحتجزين على ذمة فتنة التخريب والتمرد في صعدة وكذلك الخارجون عن النظام والقانون في بعض مناطق المحافظات الجنوبية والشرقية ..مشيرا إلى أن إجراءات الإفراج عنهم بدأت على التو.

وقال فخامته:» اليوم(أمس)تم تدشين وافتتاح عدد من المشاريع في محافظة إب بكلفة خمسة وعشرين مليار ريال، وسيتم اعتماد مئة مليار ريال للمشاريع القادمة خلال السنوات القادمة على ثلاث مراحل بهدف استكمال مشاريع الخطة الاستثنائية التي أعلناها في محافظة إب».. لافتا إلى أن هناك مشروعاً سكنياً للشباب ضمن مشاريع مؤسسة الصالح سيتم وضع الحجر الأساس له في هذه المحافظة إن شاء الله».

وأكد فخامة الأخ الرئيس مباركته وتشجيعه لمبادرة السلطة المحلية مع المواطنين بتبني خلع أشجار القات واستبدالها بزراعة أشجار البن والفواكه في عدد من المناطق الزراعية في المحافظة.. مبديا تشجيع الدولة لمثل هذه المبادرات.

ووجه وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة الزراعة بالاهتمام بهذه المبادرات وتقديم عم الكامل للمزارعين بما في ذلك الشتلات والري والقروض الميسرة للمزارعين للتخلص من آفة القات.

وقال فخامة الأخ رئيس الجمهورية: « إن محافظة اللواء الأخضر هي المحافظة السياحية في الجمهورية وعلى وزارة السياحة والحكومة الاهتمام وتقديم التسهيلات للمستثمرين في هذه المحافظة».

وأثنى فخامته على الشركات العاملة في المجال السياحي في إب، ومنها مجموعة بن لادن.. داعيا المستثمرين الوطنيين والعرب إلى الاستثمار في محافظة إب واستغلال مقوماتها السياحية الفريدة.

وكان محافظ إب أحمد عبد الله الحجري قد ألقى كلمة رحب فيها بفخامة الأخ الرئيس في محافظة إب.

وقال « باسم أبناء محافظة إب الأبية، إب النضال والثورة والجمهورية والوحدة الخالدة، نرحب بفخامة الرئيس القائد » مشيراً إلى الدور الذي لعبه أبناء محافظة إب في مختلف مراحل النضال الوطني.

وأكد أن الجماهير المحتشدة في هذا المهرجان الكبير للاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الغالية تجسد الوحدة الوطنية بأسمى معانيها والتي هي راسخة رسوخ الجبال وعميقة على مدى التاريخ وتعاقب الأجيال ومنها حمير وكهلان.

وقال :« هنا القلاع والسكاسك والسكون وهنا رعين وكندة وعك وهنا حاشد وبكيل ويافع وحضرموت، هنا قحطان وعدنان كل هذا التنوع الاجتماعي والحضاري والثقافي يشكل نسيجا وطنيا وحضارياً متماسكا في محافظة إب».

وتابع قائلاً «محافظة إب اليوم مثلت كل هذه المعاني في هذا الحشد المهيب الملتف حول القائد الحبيب لتجديد العهد على الولاء والوفاء والتضحية والفداء مع القائد الرمز في سبيل حماية كل هذا الرصيد التاريخي والحضاري والإنساني للشعب اليمني الأبي».

وتحدثت فائزة البعداني بكلمة عن قطاع المرأة تناولت فيها عظمة هذه المناسبة التي يحتفي بها الشعب اليمني بمرور عشرين عاماً على إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، لافتةً إلى تضحيات ونضالات الأجيال المتعاقبة وصولا إلى يوم إعلان الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق وحدة اليمن أرضا وإنسانا في الـ 22 من مايو المجيد .

وأكدت أن الوحدة اليمنية قدر ومصير الشعب اليمني ومصدر قوته وعزته وفخرٍ كل يمني غيور شريف ينتمي إلى بلد الحكمة والإيمان ، مستعرضةً ما تحققَ للمرأة من انجازات خلال العقدين الماضيين سجلت من خلالها حضوراً فاعلا في مختلف مجالات الحياة بفضل دعم القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

بدوره أشار الدكتور كمال البعداني في كلمة ألقاها باسم منظمات المجتمع المدني إلى دور أبناء محافظة إب في الدفاع عن الثورة والوحدة، مبيناً أن أول حركة وطنية في اليمن في أربعينيات القرن الماضي كان منبعها هذه المحافظة، لافتاً إلى تضحيات الشهداء من أبناء المحافظة وعلى رأسهم علي عبدالمغني.

وفي المهرجان ألقيت عدد من القصائد من قبل الشاعر جمال الجماعي وزهرة اليمن رشا علي الفقيه عبرت عن الابتهاج الوطني والتلاحم الشعبي لترسيخ الوحدة وشد أزر القائد في كل مواقفه الوطنية.

وقدمت لفخامة الأخ الرئيس وثيقة العهد والوفاء باسم المرأة في محافظة إب قدمتها نائب مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة وفاء الدعيس إلى جانب قيام محافظ المحافظة بتقديم درع المحافظة لفخامة الأخ الرئيس.

وعرض خلال المهرجان أوبريت (فرحة الوطن) الذي تضمن أربع لوحات غنائية استعراضية راقصة من كلمات الشعراء عبدالقادر البناء، وجميل الكامل، وأحمد طارش خرصان، وماجد الجبري، والتوزيع الموسيقي والألحان للفنان يوسف الجماعي، وقام بتصميم الأزياء والأكسسوارات الفنان نبيل عبدالغني والديكور التشكيلي خليل النسري، وإخراج الفنان عمار عبدالغني، ومساعدة المخرج خالد البعداني.

وكانت الأولى عبارة عن لوحة فرائحية ترحيبية تتغنى بجمال الطبيعية في محافظة إب «اللواء الأخضر» ورسمها (150) طفلا وزهرة ووجهوا من خلالها الدعوة إلى العالم لزيارة هذه المحافظة السياحية.

أما اللوحة الثانية فعكست الموروث الشعبي والعادات والتقاليد لأبناء المحافظة وقام بأدائها (60) شاباً من خلال ارتدائهم الزي اليمني الشعبي وتناولوا العادات الاجتماعية لدى اليمنيين عند استقبالهم الضيوف بزامل شعبي عكس الموروث الشعبي وعلاقته بالتطورات الثقافية والاجتماعية والسياسية.

وتناولت اللوحة الثالثة من الأوبريت، والمسماة لوحة «الوحدة» أربعة ألوان« ساحلية، بدوية، تهامية، وسطى) مصحوبة بأزياء ترمز لكل قطاع، وتغنت هذه اللوحة بجمال الطبيعة التي تتمتع بها تلك المناطق اليمنية..كما تغنت بالوحدة الراسخة وما تحقق من منجزات عملاقة وأمن واستقرار على يد باني نهضة اليمن وموحدها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

فيما اختصت اللوحة الرابعة الختامية والتي رسمها 60 شاباً يمثلون دول مجلس التعاون الخليجي من خلال ملابس ترمز لكل دولة بالتغني بعاصمة السياحة محافظة إب وما تتميز به من خضرة دائمة وطبيعة خلابة وكرم ضيافة، كما جسدت العلاقات الأخوية الحميمية بين أبناء اليمن وأشقائهم في دول الخليج العربية وما تتميز به من حب وإخاء وأواصر مشتركة.

حضر المهرجان رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى وأعضاء المجالس المحلية ومسؤولو المكاتب التنفيذية وقيادة فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية وقيادات منظمات المجتمع المدني ومناضلو الثورة اليمنية والمشايخ والشخصيات الاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية وقيادات قطاعات المرأة والشباب.

وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية قد قام يوم أمس الاثنين بزيارة إلى محافظة إب، وكان في استقباله محافظ المحافظة أحمد عبدالله الحجري، وأمين عام المجلس المحلي أمين الورافي وأعضاء المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية والمشايخ والشخصيات الاجتماعية وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والقيادات العسكرية والأمنية وجموع غفيرة من المواطنين من أبناء المحافظة الذين عبروا عن ابتهاجهم بزيارة الأخ الرئيس وتفقده لأحوالهم ومشاركتهم أفراحهم بالعيد الوطني الـ 20 لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية.